

ديوان الحماسة

- 1 - (فَإِنِّي إِذَا هَبَّتْ شَمَالًا سَأَلْتُهَا ... هَلْ أزدَادَ صُدَّاحُ
النُّمَيْرَةِ مِنْ قُرْبِ) .
وقال مرداس بن همام الطائي .
- 2 - (هَوَيْتُكَ حَتَّى كَادَ يَقْتُلُنِي الْهَوَى ... وَزُرْتُكَ حَتَّى لَامَنِي كُلُّ
صَاحِبِ) .
- 3 - (وَحَتَّى رَأَوْا مِنِّْي أَدَانِيكَ رِقَّةً ... عَلَايَهُمْ وَلَوْلَا أَنْتِ مَا لَانَ
جَانِبِي) .
- 4 - (أَلَا حَبِّذَا لَوْ مَا الْحَيَاءُ وَرُبَّمَا ... مَنَحَتْ الْهَوَى مَنْ لَيْسَ
بِالْمُتَقَرِّبِ) .

والغرض منه الدعاء للريح وقولها لا تخلطها بالتراب كناية عن الذل والإهانة تنهاها عن أن
تذللها وتهينها ومعنى البيت لو أمكن للريح أن تبلغ رسالة مرسل ملح في سؤاله لناجيت
ريح الجنوب المارة على طريق الجبل فقلت لها أدي إلى أحبتي رسالتي ولا تهينها وتذللها
بخلطها بالتراب أطال الله سعدك .

- 1 - انتصب شمالا على الطرف أي هبت الريح شمالا وكأن الجنوب كانت تهب من نحو أرضها
مستقبلة لديار أحبها فلذلك جعلتها رسولها وكانت الشمال تهب من ناحية أرض حبيبها
مستقبلة بلادها فلذلك زعمت أنها تسائلها عما أبهم عليها من أخبارهم والصدح الصوت
والنميرة هضبة بين نجد والبصرة بعد الدهناء والمعنى أني أسأل الريح إذا هبت من جهة
الشمال التي هي ناحية أرض الأبية هل ازدادت أصوات أهل النميرة من قرب .
- 2 - لامني عذلني .
- 3 - معنى البيت أني تعلق بك وعشقتك حتى كاد يقتلني العشق وزرتك حتى لم يبق صاحب
إلا لامني وعذلني وحتى رأى العواذل مني رقة عليهم ولينا لهم ولولا هواك ما لنت لهم .
- 4 - محبوب حبذا محذوف ولوما الحياء هو في معنى لولا الحياء والمعنى حب إلي التهتك
في الهوى لولا الحياء يمنعني على أنني ربما أعطيت هواي شخصا لا مطمع في دنوه وقربه ولا